

توقعات النجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الإعدادية والجامعة (دراسة مقارنة)

أ.م.د. طالب علي مطلب

جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد - قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص :

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

1- توقعات النجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الإعدادية والجامعة .

2- الفروق في توقعات النجاح والفشل بحسب متغير المرحلة (اعدادية - جامعة) .

ولذلك فقد تبني الباحث مقياس فيبل وهال (1978) المبني على وفق نظرية روتر بعد التحقق من صدقه وثباته طبق على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الإعدادي) في بغداد / الرصافة الثانية وطلبة جامعة بغداد ، ومن كلا الجنسين (الذكور- الاناث) بلغ عددهم (400) طالب وطالبة ، بواقع (200) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية و (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، اظهرت النتائج ان لدى طلبة الجامعة وطلبة الإعدادية لديهم توقعات النجاح اكثر من توقعات الفشل ، كما اظهرت النتائج وجود فروق في توقعات النجاح والفشل ولصالح طلبة الجامعة ، واستكمالا للبحث الحالي وضع الباحث عدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : توقعات النجاح والفشل ، التوقعات ، النجاح ، الفشل ، طلبة المرحلة الإعدادية ، طلبة الجامعة دراسة مقارنة .

Expectations of success and failure among middle and university students (Comparative Study)

Asst.Prof. Talib Ali Muthlab

University of Baghdad / College of Education for Faculty of Humanities - Ibn Rushd

Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The current research aims to identify:

1-Expectations of success and failure among middle and university students.

2-Differences in expectations of success and failure based on the stage variable (middle school – university).

The researcher adopted the Veblen and Hall scale (1978) based on Rotter's theory after verifying its validity and reliability applied to a sample of middle school students (fifth grade) in Baghdad/Al-Rusafa Al-Thaniyah and university students in Baghdad, including both genders (males and females) totaling 400 students, with 200 students from middle school and 200 students from university. The results showed that university students and middle school students have higher expectations of success than failure. The results also revealed differences in expectations of success and failure in favor of university students. As a continuation of the current research, the researcher provided a number of recommendations and suggestions.

Key word : Expectations of success and failure, Expectations , among middle, university students , Comparative Study

الفصل الاول :

مشكلة البحث :

ان التوقعات التي يطورها الفرد عن نفسه بناءا على خبراته السابقة للانجازات التي حققها تمثل مصدرا مهما لتطوير فاعليته (قطامي، 2004: 134) وبالتالي فانها تؤثر على مستوى ادائه الفعلي وقدرته على تحمل المصاعب وتجاوزها ، اذ تمثل التوقعات

بناء معرفيا عن طريقه يدرك العلاقات بين مختلف المواقف ويحدد اهدافه ويستمر في العمل الى ان يستطيع تحقيق هذا الهدف او الاهداف. (ملحم، 2000، صفحة 358)

وتحكم التوقعات معظم سلوك الفرد ، فعندما يواجه الفرد مواقف جديدة تتكون لديه توقعات عامة مبنية على اساس نتائج مواقف سابقة مماثلة لها ، وبالتالي تكون نتيجة هذه المواقف التي مر بها بمثابة تعزيزات تختلف بحسب تفضيلاتهم وقيمتها التعزيزية ومنها تتشكل لدى الفرد توقعات النجاح او الفشل.

(العسكري، الشمري، و العبيدي، 2012، صفحة 216)

وبناء على ذلك فالافراد الذين تتوقعون الفشل يتسمون بفقدان ثقتهم بانفسهم والشعور بالاحباط نتيجة توقعات الفشل التي قدروها لانفسهم ، وكذلك ينخفض تقديرهم لذاتهم ويتصفون بالانسحاب والهروب وهذا نتيجة وضع هؤلاء الافراد لانفسهم اهدافا لا تتناسب مع قدراتهم وواقعهم . (Buchalter, 1992, p. 369)

ويرى بيك ان الافراد الذين لديهم توقعات الفشل بسبب خبرات الفشل التي مروا بها تتكون لديهم قلق ومخاوف وقد تمتد هذه المخاوف من الماضي الى الحاضر وحتى الى المستقبل ، مما يولد لديه شعور بالقلق من المستقبل ، وتكون نظريته للامور والاحداث تشاؤمية ، ويبقى في حالة حذر من حدوث فشل محتمل في المستقبل . (بيك، 1999، صفحة 125)

وعليه فان مشكلة البحث الحالي تتجلى بمحاولة الاجابة عن السؤال الاتي :

هل توجد فروق في توقعات النجاح والفشل بين طلبة المرحلة الاعدادية والجامعة ؟

اهمية البحث :

ان الاهتمام بالمتعلم وخصائصه الشخصية والمعرفية والدافعية له اهميته الكبيرة ، وتعد الدافعية وما تتضمنه من توقعات من الجوانب المهمة في احداث عملية التعلم ، اذ يرى اصحاب المدرسة المعرفية الدوافع واهتمامات الافراد واهدافهم وحساباتهم او توقعاتهم للنجاح والفشل لها دورا مهما في الانجاز علاوة على ذلك فان نتائج استجابات الافراد (الايجابية والسلبية) لها تاثيرها على سلوك الفرد فهي تمثل تعزيزا للسلوك وبالتالي تكون دليل للسلوك المستقبلي بناء على الاحتمالات التي يتوقعها الفرد والتي تكون السلوكيات المختلفة وحسب ظروف الموقف ، لذا فان البيئة تقدم للفرد خبرات من خلال نتائج استجابته للمواقف المختلفة والتي يمكن ان تعدل من توقعات النجاح والفشل لديهم ، فالاستجابة التي ترتب على اثرها نجاحا للفرد يبنى على اساسها توقع النجاح ، وكذلك فان توقع الفشل يبنى على اساي خبرة الفشل وهذاه التوقعات للنجاح او الفشل تتحكم بنوع الاستجابة لدى الفرد . (غازادا و ريموند، 1986، الصفحات 161-163)

ومن زاوية اخرى تتضح اهمية التوقعات في ان ما نتوقعه سيكون سببا للعمل والتوجه نحو هذا التوقع ، فعندما يتوقع الفرد النجاح فانه سيفكر دائما بهذا النجاح ويتحدث عنه ويوجه تفكيره نحو كيفية تحقيق النجاح ويعمل ويوجه سلوكه بهذا الاتجاه ، وعلى النقيض من ذلك عندما يتوقع الفرد الفشل ، ولا يختلف اذا كانت التوقعات مبنية في الاصل على اساس صحيحة ام خاطئة . (الامي، 2019، صفحة 127)

وحظيت التوقعات باهتمام العديد من علماء النفس فقد تناول مفهوم توقعات النجاح والفشل علماء امثال فروم (1964) واتكنسون (1964) وماكليلاند (1967) وباندورا (1977) و روتر (1978) بعد حدوث جدل بين اصحاب نظريات التعلم حول موضوعات منها ماذا يتعلم الفرد ، وكيف يتعلم ؟ فقد اكد هل (Hill) على اهمية وجود ترابط بين المثير والاستجابة والذي يعتمد على التعزيز ، اما تولمان فقد ركز على الخرائط المعرفية واهميتها في التعلم والتي يمكن ان تتكون في غياب التعزيز ، ثم جاء روتر ليجمع بينهما فقد ربط بين اهمية المعززات التي اكد عليها هل وبين الخرائط المعرفية والتي تمثل المعرفي والتي اكد عليها تولمان . (برافين، 2020، صفحة 187)

ويؤكد روتر (Rotter , 1954) على ان للأسرة والتشئة الاسرية ، وجماعة الاقران والمدرسة لهم الدور الاساسي في تكوين توقعات الافراد ، فالطفل الذي ينشأ في بيئة اسرية متساهلة تتكون لديه توقعات للنجاح عالية ومنخفضة للفشل ، بينما الطفل الذي ينشأ في بيئة اسرية تنسم بالاهمال او الرفض فانه تتكون لديه توقعات منخفضة للنجاح وعالية للفشل ، ولكن يمكن ان تعدل هذه التوقعات من خلال المدرسة وذلك بمساعدة هؤلاء الافراد على وضع اهداف اكثر واقعية للنجاح . (Rotter J. , 1954, p. 419)

ومن زاوية أخرى يرى اتكنسون (Atkinson, 1954) ان هناك جانبين لتوقعات النجاح والفشل ، ايجابي يتمثل في رغبة الفرد بالاداء او بالنجاح ، وسلبي وهو الرغبة في تجنب الفشل ، وعندما يتعادل الجانبان فانه يمثل امرا ايجابيا تدفع الفرد الى العمل والاجتهاد . (الشماخ، 1981، صفحة 173)

وفي ذات السياق اشار وينر (Weiner) ان ادراك اسباب النجاح والفشل لها علاقة وتأثير على توقعات النجاح والفشل ، فان توقع النجاح يتأثير بتفسير سبب النجاح او الفشل فعندما يتوقع الفرد النجاح فانه يعزو هذا التوقع الى قدراته مما يدفعه الى توقع النجاح مستقبلا ، وعندما يتوقع الفرد الفشل فانه يعزو فشله الى ضعف قدراته وانه في حال نجاحه فان سببه الحظ او الصدفة . (مرزوق، 1995، صفحة 134)

وهذا ما اكدته دراسة ابو عليا (1989) التي توصلت الى ان توقعات الطلبة تتسق مع ادائهم وان الطلبة ذوي القدرة المرتفعة يعززون النجاح الى قدراتهم . (عليا، 1989)

ومن زاوية أخرى توصلت دراسة بلبيسي (1991) الى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع لديهم توقعات النجاح بمستوى اعلى من الطلبة من ذوي التحصيل المنخفض . (البلبيسي، 1991)

كما توصلت دراسة حداد (1988) الى ان تكرار توقع النجاح يتأثر بالتوقعات ، وان تقدير النجاح يرتبط ارتباطا موجبا مع عزو النجاح لعوامل ثابتة . (حداد، 1988)

وترتبط توقعات النجاح والفشل بالعجز المتعلم فقد توصلت دراسة باحكيم (2003) الى وجود علاقة ارتباط عكسية بين العجز المتعلم وتوقعات النجاح والفشل . (باحكيم، 2003)

كذلك ترتبط توقعات النجاح والفشل بالامن النفسي ، فقد توصلت دراسة كافي (2012) الى وجود علاقة موجبة بين الشعور بالامن النفسي وتوقعات النجاح والفشل . (كافي، 2012)

وتوصلت دراسة عبد المجيد ومحمد (2019) في دراسته حول توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة والفروق في التوقعات تبعا للجنس والتخصص ، الى ان لدى طلبة الجامعة توقعات النجاح اكثر من توقعات الفشل وان هناك فروق دالة احصائيا بحسب التخصص ولصالح ذوي التخصص الانساني وعدم جود فرق في التوقعات تعزى الى متغير الجنس . (المجيد و محمد ، 2019)

وفي ضوء ما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي من اهمية الفئات التي تناولها والتي تتمثل بطلبة المرحلة الاعدادية وطلبة الجامعة وما يمثلونه من اعمدة المجتمع وبناء المستقبل وتناوله لمتغير مهم بالنسبة لهذه الفئات وهو توقعات النجاح والفشل وتأثيره على سلوكهم تجاه المواقف المختلفة .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف الى :

1- توقعات النجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الاعدادية والجامعة .

2- الفروق في توقعات النجاح والفشل بحسب متغير المرحلة (اعدادية - جامعة) .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية (الصف الخامس الاعدادي) في بغداد / الرصافة الثانية وطلبة جامعة بغداد ، ومن كلا الجنسين (الذكور - الاناث) للعام الدراسي (2023 - 2024) .

تحديد المصطلحات :

توقعات النجاح والفشل : Expectations of Success and Failuer

عرفه فيبل وهال 1978 , Fibel & Hale : " نسبة اعتقاد الفرد بقدرته على تحقيق الاهداف المنشودة وحل المشكلات والالتزام طويل المدى باهدافه المهنية . (Fibel & Hale , 1978:925)

التعريف النظري : يتبنى الباحث تعريف فيبل وهال 1978 , Fibel & Hale كتعريف نظري لانه تبنى مقياسه .

التعريف الاجرائي : عينة ممثلة من الانطقة السلوكية لقياس توقعات النجاح والفشل تتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من اجابته على المقياس المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني : اطار نظري

توقعات النجاح والفشل

نظرية روتر (توقع قيمة التعزيز) 1978 :

تتدرج نظرية روتر (1978) تحت نظريات التعلم الاجتماعي ، وتقدم هذه النظرية اطار حول كيفية التعامل مع السلوك الظاهر ، وشخصية الفرد ، والسلوك المعرفي والمتغيرات الوسيطة بين السلوك والشخصية ، وتحدث هذه النظرية تكامل بين (السلوك - المعرفة - والدافعية) ، ووفق لروتر فان السلوك يتحدد بالتوقع الذي يمثل المعرفة وقيمة التعزيز التي تمثل الدافع وهذه المحددات تتأثر بالموقف الذي تظهر فيه . (غازادا و ريموند، 1986، صفحة 276)

وقد ربط روتر بين اهمية المعرفة (التوقع) واهمية التعزيز (الدافع) فعندما يواجه الفرد موقفا ما فانه يضع احتمالات للسلوك الذي سيقوم به في هذا الموقف وان اختياره لاحد هذه البدائل يتحدد في ضوء ناتج قيمة ما ، اي ان توقعات الفرد تتشكل على اساس احتمال ما سترتب على قيامه بسلوك ما من نجاح او فشل ، فقيمة التعزيز التي يمكن ان يحصل عليها من السلوك واحتمالية الحصول عليه تعد دالة للسلوك المحتمل القيام به من قبل الفرد. (برافين، 2020، صفحة 187)

لذا فالتوقع لدى روتر هو احتمال لدى الفرد بان تعزيزا ما سوف يحصل عليه نتيجة سلوك معين يقوم به الفرد تجاه موقف معين ، اذ ان سلوك الفرد يتحدد بما يتوقع الحصول عليه نتيجة هذا السلوك ، والقيمة او الاهمية التي يرجوها منه . (الوقفي، 1998، صفحة 388)

وبناء على ذلك فان روتر يعد التوقعات من محددات السلوك ، فالسلوك بالدرجة الاولى يتحدد بحسب توقعه من ان سلوكه سوف يحقق له اهدافه ام لا بناء على ما تتضمنه المواقف السابقة من نجاح او فشل . (الحارثي، 1999، صفحة 42)

وفقا لتلك الرؤية فان الافراد يختلفون فيما بينهم في التوقعات وقيمة التعزيز اذ انهما ذاتيا ويختلفان من فرد لآخر بحسب خبرات كل منهم وما تتضمنها من نجاح او فشل ، فالفرد يعمم خبرات نجاحه او فشله على المواقف المشابهة للموقف الاصلي ، ومن هذا المبدأ فانه تتكون لدى الفرد توقعات معمة وهي التي يتكرر ارتباطها بمواقف عديدة من خلال الاتصال بين السلوك وناتجه في مواقف محددة نوعية . (برافين، 2020)

ولتوضيح نظرية روتر فاننا نذكر الافتراضات التي قامت عليها هذه النظرية وهي:

- 1- سلوك الفرد يرتبط بتوقعاته اضافة الى اهدافه .
 - 2- شخصية الفرد في حالة تغيير من خلال تأثير الخبرات السابقة الماضية بالخبرات الجديدة الحاضرة فلكي نفهم سلوك الفرد في الوقت الحاضر يجب ان نعرف خبراته الماضية ، لذا فالشخصية لها القابلية على التغيير كلما تعرض لخبرات جديدة وفي نفس الوقت فان الشخصية مستقرة ما دام خبرات الفرد السابقة تؤثر في تعلم المواقف الجديدة .
 - 3- القدرة على توقع احتمال حدوث سلوك معين في موقف ما يرتبط بالتعزيز ، فتوقع النجاح يزداد كلما زادت خبرات النجاح والعكس صحيح ، وهذه التوقعات تتأثر بخبرات الفرد السابقة اذ تعتمد توقعات الفرد على التعميم من الخبرات السابقة .
 - 4- سلوك الفرد موجه نحو هدفا محدد ويمكن الاستدلال عليه من التعزيز وظروفه ، فالافراد يسعون نحو الحصول على الثواب وتجنب العقاب ، ونستدل من ذلك على ان الافراد قادرين على ان يحددوا المعززات بعد حدوثها كما يمكنهم ان يحددوا المثير الذي له خاصية التعزيز والتي يسهم في تحقيق الهدف ام لا . (الدفاعي و امل، 2013، الصفحات 141 - 143)
- وبناء على ما تقدم فقد ميز روتر بين نوعين من التوقعات وهي :

- 1- توقعات خاصة : وهي التوقعات المحددة الضيقة التي ترتبط بموقفا واحدا فقد ، مثل توقع الطالب محاسبته اذا خالف قوانين الجامعة (مثلا ارتداء زيا مخالفا للنظام الجامعي)
- 2- توقعات معمة او عامة : وهي التوقعات التي تحكم معظم نشاطات الفرد ، وترتبط هذه التوقعات بمدى واسع من السلوك ، وتكون النتيجة المتوقعة في ضوء خبرات الفرد للنتائج الماضية للمواقف المشابهة للموقف الجديد . (الديلم، 1990، صفحة 388)

وتعتمد التوقعات العامة على ثلاث عوامل هي :

- 1- **الفاعلية الذاتية** : وتمثل تصورات الفرد حول قدرته على تحقيق اهدافه ، والقدرة على مواجهة المواقف الجديدة واداء المهمات المعقدة والصعبة ، ونشاطه في اداء عمله بحسب قدراته وامكانياته .
 - 2- **حل المشكلات** : وتمثل شعور الفرد بمدى صعوبة المهمة وسعيه نحو خفض التوتر الذي يشعر به او اشباع الحاجة ، كما انه يشير الى افكاره حول الثقة المتبادلة بين الافراد .
 - 3- **التوجه المهني** : وهو شعور الفرد بقدرته على تحقيق ما من شأنه ان يشبع حاجاته ، كما انه يمثل ميلا مرتبطا باهدافه في المستقبل . (Rotter J. , 1954, p. 35) (Rotter J. B., 1978, p. 8)
- وبناء على تلك المعطيات فان توقعات النجاح والفشل تتأثر بشخصية الفرد ونموها والذي يعتمد على تنوع خبرات الفرد مع الآخرين وطبيعة هذه الخبرات ، اذ ان الفرد وخلال فترة نمو يكتسب ويتعلم توقعات متنوعة من حيث النجاح والفشل وهذه التوقعات تعد كمعززات لسلوك الفرد في المواقف الجديدة ، وتتنوع هذه التوقعات من حيث عموميتها اذ ان بعضها توقعات عامة ترتبط بمعظم المواقف التي يمر بها الفرد وتوقعات خاصة ترتبط بمواقف محددة وخاصة وهذه التوقعات تستند الى ثلاث عوامل اساسية من حيث معتقدات الفرد حول فاعليته الذاتية وقدرته على حل المشكلات التي يواجهها ، وشعوره بقدرته على تحقيق اهدافه وميله نحو هذه الاهداف .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث : اتبع الباحث في البحث الحالي منهج البحث الوصفي - الدراسات المقارنة للأسباب .

مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الاعدادية (الصف الخامس الاعدادي) في بغداد / الرصافة الثانية وطلبة جامعة بغداد ، ومن كلا الجنسين (الذكور - الاناث) للعام الدراسي (2023 - 2024) .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (400) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية طبقية وبأسلوب التوزيع المتساوي بواقع (200) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية منهم (100) طالب من الذكور و(100) طالبة من الاناث ، و(200) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد منهم (100) طالب من الذكور و(100) طالبة من الاناث .

اداة البحث : لغرض قياس توقعات النجاح والفشل تطلب ذلك توافر اداة مناسبة لذا فقد تبني الباحث مقياس فيبل وهال (Fibel & Hale , 1978) الذي ترجمته وعريبته (رؤوف 2012) بعد التأكد من خصائص السيكونومترية ، وفيما يلي وصف للمقياس ولكيفية استخراج خصائصه السيكونومترية .

وصف مقياس فيبل وهال (Fibel & Hale , 1978) :

يتكون المقياس من (30) فقرة من نوع الفقرات التقريرية موزعة على ثلاث مجالات هي (الفاعلية الذاتية - حل المشكلات - التوجه المهني) ، وببدائل اجابة خماسية وهي (محتمل جدا ، محتمل ، احتمال غير مؤكد ، ضعيف الاحتمال ، بعيد الاحتمال) عند التصحيح تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الايجابية و(1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية .

-**الصدق المنطقي للفقرات** :- لغرض التعرف على صلاحية فقرات المقياس تم عرضها على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (5) خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر على الفقرة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس ، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق اكثر من(80%) وبذلك عدت جميع الفقرات صالحة من الناحية النظرية في قياس ما وضعت من اجل ما وضعت من اجل قياسه .

2- **التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:-** ان الهدف العام للتحليل الاحصائي هو الحصول على مقياس يضم فقرات تساهم باكبر قدر في صدق المقياس وثباته . (كروكر والجينا ، 2009 : 413) .

ولغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التشوهات المعرفية تم تطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية منهم (100) طالب من الذكور و(100) طالبة من الاناث ، و(200) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد منهم (100) طالب من الذكور و(100) طالبة من الاناث ، وتم تحديد المجموعتين

العليا والدنيا بنسبة (27%) فيبلغ عدد افراد كل مجموعة (108) طالب وطالبة ،ومن ثم تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وكالاتي :-

- **القوة التمييزية لفقرات المقياس:-** تعد القوة التمييزية من الخصائص القياسية المهمة لفقرات الاختبارات المرجعية المعيار لانها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية في الخصيصة التي يستند اليها هذا النمط من القياس. (عودة، 1985، صفحة 293)

ولحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا ، وكانت جميع الفقرات ذات قدرة على التمييز اذ ان القيم التائية المحسوبة كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (214) والبالغة (1.96) ، فقد تراوحت القيمة التائية ما بين (2.341 - 5.763).

التجانس الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية): تشير انستازي (Anastasi,1976) إلى إن ارتباطات المجالات الفرعية بالدرجة الكلية هي قياسات أساسية للتجانس لانها تساعد في تحديد مجال السلوك المراد قياسه . (Anastasi, 1976, p. 155) لذلك قام الباحث باستخراج معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين :

- أ- درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمقياس
 - ب- علاقة المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية.
- وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) والبالغة (0.098) فقد تراوحت ما بين (0.478 - 0.754)
- 3- الخصائص لسيكومترية لمقياس التشوهات التوقعات النجاح والفشل :-**

1- صدق المقياس:- تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

أ-**الصدق الظاهري:-** وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء كما ذكر سابقاً في صدق الفقرات .

ب. **الصدق البنائي:-** ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين (Stanley & Hopkins, 1972:111) ، وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات الآتية :-

- **القوة التمييزية للفقرات :-** وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق عندما تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس وكما تم ذكره سابقاً

-**التجانس الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية)** :وتم التحقق منه من خلال استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية للمقياس.

2- ثبات المقياس:- يشير الثبات إلى نسبة التباين الكلي إلى التباين بين الافراد. (عودة، 1985، صفحة 144)

وللتحقق من ثبات المقياس تم حساب الثبات على عينة التحليل الاحصائي وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ .

الثبات بطريقة الفا كرونباخ :- ويشير هذه النوع من الثبات إلى الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس ، ولحساب الثبات بهذه الطريقة حل الباحثان استجابات عينة التحليل الاحصائي ، وبلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (0.89) وهو يشير إلى معامل ثبات جيد ومقبول

الخطأ المعياري :- يؤكد "ايل" Eble ان الخطأ المعياري للقياس مؤشراً من مؤشرات دقة المقياس لأنه يوضح مدى اقتراب درجات الفرد في المقياس من الدرجة الحقيقية. (Ebel,1972,P.429)

وقد تم تطبيق معادلة الخطأ المعياري للقياس للثبات المستخرج بالطريقة السابقة ، أذ بلغ الخطأ المعياري للثبات المستخرج بطريقة الفا كرونباخ (0.105) وهو يدل على دقة القياس وقلة الاخطاء العشوائية.

الوسائل الاحصائية :- لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية باستخدام برنامج الحقيبة الاحصائية SPSS .

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :- لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس ، ولإيجاد الفروق في توقعات النجاح والفشل بحسب المرحلة (اعدادية - جامعة)
- 2- معامل ارتباط بيرسون :- لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس وعلاقة المجالات مع بعضها ومع الدرجة الكلية .
- 3- معادلة الفا كرونباخ :- لاستخراج الثبات للمقياس .
- 4- معادلة الخطأ المعياري :- استخدمت لمعرفة الخطأ المعياري للمقياس . (فيركسون، 1991، ص535) .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً :- نتائج الهدف الأول :- والذي يهدف إلى تعرف "توقعات النجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الاعدادية والجامعة" ولتحقيق هذا الهدف تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة المرحلة الاعدادية على مقياس توقعات النجاح والفشل ، إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات الطلبة (115.198) درجة وبانحراف معياري مقداره (10.251) درجة ، وللتعرف على توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة تم تحديد نقطة القطع الأعلى لدرجات عينة البحث ، إذ بلغت (125) درجة ، إما نقطة القطع الأدنى فقد بلغت (105) درجة ، والجدول (1) يوضح ذلك .

الجدول (1)

عدد طلبة الاعدادية ضمن الفئات الثلاثة ونسبهم

النسبة	العدد	الفئات
38%	76	الفئة الأعلى
28%	55	الفئة الوسطى
34%	69	الفئة الأدنى
100%	200	المجموع

ومن النتائج المبينة في الجدول أعلاه نجد إن الطلبة الذين يقعون ضمن الفئة الأعلى قد بلغ عددهم (76) طالب وطالبة وهم يمثلون نسبة (38%) من عينة طلبة الاعدادية اعلى من الطلبة الذين يقعون ضمن الفئة الأدنى والبالغ عددهم (69) طالب وطالبة ونسبة (34%) مما يشير إلى إن طلبة الاعدادية لديهم توقعات النجاح أكثر من توقعات الفشل .

اما بالنسبة لتوقعات النجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الجامعة تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس توقعات النجاح والفشل ، إذ بلغ الوسط الحسابي لدرجات الطلبة (120.325) درجة وبانحراف معياري مقداره (8.563) درجة ، وللتعرف على توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة تم تحديد نقطة القطع الأعلى لدرجات عينة البحث ، إذ بلغت (129) درجة ، إما نقطة القطع الأدنى فقد بلغت (112) درجة ، والجدول (2) يوضح ذلك .

الجدول (2)

عدد طلبة الجامعة ضمن الفئات الثلاثة ونسبهم

النسبة	العدد	الفئات
41%	82	الفئة الأعلى
44%	99	الفئة الوسطى
15%	19	الفئة الأدنى
100%	200	المجموع

ومن النتائج المبينة في الجدول أعلاه نجد إن الطلبة الذين يقعون ضمن الفئة الأعلى قد بلغ عددهم (82) طالب وطالبة وهم يمثلون نسبة (41%) من عينة طلبة الجامعة اعلى من الطلبة الذين يقعون ضمن الفئة الأدنى والبالغ عددهم (19) طالب وطالبة وبنسبة (15%) مما يشير إلى إن طلبة الجامعة لديهم توقعات النجاح اكثر من توقعات الفشل وهذه التوقعات ناتجة من الخبرات السابقة للنجاح و الفشل والتي تكون لديه تعميمات حول النجاح والفشل في المواقف المشابهة ، فكلما ازدادت خبرات النجاح ازدادت توقعات الفرد للنجاح ، حيث اشار روتر الى ان خبرات السلوك الناجح تؤدي الى ان يتوقع الفرد حدوث هذا السلوك في المستقبل والعكس صحيح .

نتائج الهدف الثاني : الذي يهدف الى تعرف " الفروق في توقعات النجاح والفشل بحسب المرحلة (اعدادية - جامعة) " ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين طلبة المرحلة الاعدادية والجامعة في توقعات النجاح والفشل

المرحلة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية
اعدادية	200	115.198	10.251	5.428	398	1.96
جامعة	200	120.325	8.563			

اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة المرحلة الاعدادية وطلبة الجامعة في توقعات النجاح والفشل اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (5.428) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (398) والبالغة (1.96) وبالمقارنة بين المتوسطات نجد ان الوسط الحسابي لطلبة الجامعة البالغ (120.325) اعلى من الوسط الحسابي لطلبة الاعدادية البالغ (115.198)

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان طلبة الجامعة لديهم خبرات النجاح لكثير من طلبة المرحلة الاعدادية ، ويمكن تفسير ذلك ان طلبة الجامعة بعدما مروا بتجارب نجاح اكثر من طلبة الملائحة الاعدادية وخاصة امتحان البكالوريا وتجاوزهم هذه التجربة بنجاح والتي اهلتهم ليكونوا ضمن طلبة الجامعة اضافة الى ان بحكم العمر فان طلبة الجامعة لديهم ثقة بانفسهم وقدراتهم مما عزز لديهم توقعات النجاح اكثر من توقعات الفشل ، وهذا ما اكده روتر ان نوعية المواقف التي يمر بها الفرد وتعميم خبرتها على المواقف المختلفة هو الذي يحدد سلوك الفرد الذي يختاره من بين بدائل محتملة والذي يرتبط به قيمة محددة ومن ثم تتشكل توقعات الفرد في ضوء احتمال ما سيقترتب على سلوكه من نجاح او فشل (برافين ، 2010 : 187) .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي :

- تعزيز تميز الطلبة المتفوقين في المرحلة الاعدادية والجامعة وجهودهم من خلال تمييزهم عن بقية الطلبة العاديين من حيث معدلات القبول في الجامعات بالنسبة لطلبة المرحلة الاعدادية وتوفير فرص عمل لطلبة الجامعة ، مما يزيد من توقعات النجاح بالنسبة لزملائهم ويدفعهم للتفوق والنجاح .

المقترحات : في ضوء نتائج البحث يقترح الباحث الاتي :

1- اجراء دراسة عن علاقة توقعات النجاح والفشل بمتغيرات نفسية مثل اساليب المعاملة الوالدية ، التنظيم الذاتي ، الكفاءة الذاتية المدركة

2- اجراء دراسة مقارنة في توقعات النجاح والفشل بين طلبة المرحلة الثانوية من المتميزين والعاديين

References

- Anastasi, A. (1976). *Psychology testing*. New York : : Mc- millan publishing company , Inc .
- Buchalter, S. (1992). Fear of success. *Journal of personality Assessment* , vol(58) , N(2).
- Rotter, J. (1954). *Social learning and clinical psychology*. Engle -Wood Cliffs: N, J . Prentice- tlall.
- Rotter, J. B. (1978). Generalization expectancies for proplem solving and psychology. *cognitive therapy and Research* , 2, 1-10.
- الاميري, ا. ا. (2019). دروس في سيكولوجيا النجاح . مجلة المعرفة , العدد 16 , جمادي الاول , 124 - 129.
- البليسي, م. ع. (1991). *اثر التحصيل الاكاديمي في توقعات النجاح والفشل* . رسالة ماجستير , الاردن : الجامعة الاردنية.
- الحارثي, ص. س. (1999). *الاتجاه نحو الفشل الدراسي وعلاقته بوجهة الضبط وبعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الاول الثانوي بمدينة الطائف* . رسالة ماجستير , مكة المكرمة: كلية التربية, جامعة ام القرى.
- الدفاعي, ك. ع. & ,امل, ا. ا. (2013). *علم نفس الشخصية* . بغداد : دار الكتب والوثائق.
- الدليم, ف. ع. (1990). *مدخل الى نظريات الشخصية* . الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.
- الشماع, ن. (1981). *الشخصية (النظرية , التقييم , مناهج البحث)* . بغداد : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم , معهد البحوث والدراسات العربية.
- العسكري, ك. ي. , الشمري, م. س. & , العبيدي, ع. م. (2012). *نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية* . دمشق: تموز للطباعة والنشر والتوزيع.
- المجيد, ك. ع. & , محمد , ي. (2019). *توقعات النجاح والفشل لدى طلبة الجامعة* . مجلة العلوم النفسية , بغداد , 30 (1) , 1-40.
- الوقفي, ر. (1998). *مقدمة في علم النفس* . الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- باحكيم, ش. ا. (2003). *علاقة توقعات النجاح والفشل باساليب عزو العجز المتعلم لدى طلاب وطالبات جامعة ام القرى في مدينة مكة المكرمة* . رسالة ماجستير :جامعة ام القرى , كلية التربية.
- برافين, أ. (2020). .. *علم الشخصية , الجزء الاول* . القاهرة : المركز القومي للترجمة , ترجمة عبد الحليم محمود السيد , ايمن محمد عامر , محمد يحيى الرخاوي.
- بيك, ا. (1999). *العلاج المعرفي والاضطرابات الانفعالية* . القاهرة : دار الافاق العربية.
- حداد, ي. (1988). *اثر التوقعات المبدئية على تقدير تكرار النجاح والدور الوسيط لعملية العزو السببي في العلاقة بين المتغيرين* . مجلة العلوم الانسانية , المجلد 15 العدد 1 , 41- 67.
- علياء, م. م. (1989). *اتفاق التوقع مع نتائج الاداء وعلاقته بعوامل عزو النجاح والفشل* . اطروحة دكتوراه , القاهرة : جامعة عين شمس.
- عودة, ا. س. (1985). *القياس والتقويم في العملية التدريسية* , ط1 . عمان , الاردن: المكتبة الوطنية.
- غازدار, ج. ا. & , ريموند, ج. (1986). *نظريات التعلم (دراسة مقارنة)* , الجزء الثاني . الكويت : سلسلة عالم المعرفة , ترجمة علي حسين حجاج , وعطية حمود هنا.
- كافي, ح. ب. (2012). *الامن النفسي وعلاقته بتوقعات النجاح والفشل لدى عينة من الايتام في مكة المكرمة* . رسالة ماجستير : جامعة ام القرى.
- مرزوق, ع. ا. (1995). (n.d.) .
- مرزوق, ع. ا. (1995). *مبررات النجاح والفشل* . مجلة العلوم التربوية . 166- 133 ,
- مرزوق, ع. ا. (1995). *مبررات النجاح والفشل الاكاديمي وتصنيفاتها من وجهة نظر عينة من الطلبة المتقوين والطلاب المتأخرين* . دراسيا . مجلة العلوم العربية , العدد 3 , 166- 133.

- مرزوق، ع. ا. (1995). مبررات النجاح والفشل الأكاديمي وتصنيفها من وجهة نظر عينة من الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا . مجلة العلوم التربوية . 166- 133 ,
- مرزوق، ع. ا. (1995). مجلة العلوم العربية . (مبررات النجاح والفشل الأكاديمي وتصنيفاتها من وجهة نظر عينة من الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسيا ، العدد (3) ، 166- 133 .
- ملحم، س. م. (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المصادر العربية مترجمة :

- Abu Alya, Mohamed Moustafa Abdel Hadi (1989) The agreement of expectation with performance outcomes and its relation to the attribution of success and failure, doctoral thesis, Cairo: Ain Shams University.
- Bahkem, Shahrazad Ahmed Saleh (2003) The relationship between success and failure expectations with learned helplessness attribution methods among male and female students at Umm Al-Qura University in Mecca, Master's thesis, Faculty of Education: Umm Al-Qura University.
- Al-Balbisi, Mona Abdel Qader (1991) The impact of academic achievement on success and failure expectations, Master's thesis, Jordan: University of Jordan.
- Haddad, Yasmeeen (1988) The effect of initial expectations on estimating the recurrence of success and the mediating role of causal attribution processes in the relationship between the variables, Humanities Journal, Volume 15, Number 1, pp 41-67.
- Ashma, Noaima (1981) Personality (theory, evaluation, research methods), Baghdad: Arab Organization for Education, Culture, and Science, Institute of Arab Research and Studies.
- Marzouk, Abdul Majeed (1995) Justifications of academic success and failure and their classifications from the perspective of a sample of academically advanced students and academically delayed students, Educational Sciences Journal, Number 3, pp 133-166.
- Raouf, Zeinab Ismail (2015) Non-rational beliefs and their relation to success and failure expectations among university students, Master's thesis, Faculty of Education, Mustansiriyah University.
- Kafi, Hussam bin Mohamed Ali Hassan (2012) Psychological security and its relation to success and failure expectations among a sample of orphans in Mecca, Master's thesis, Umm Al-Qura University.
- Abdel Majeed, Karema and Mohamed, Yousra (2019) Success and failure expectations among university students, Psychological Sciences Journal: University of Baghdad, 30 (1), pp 1-40.
- Al-Amiri, Ahmed Al-Baraa (1997) Lessons in the psychology of success, Al-Ma'arifa Journal, Issue 16, Jumada Al-Awwal, pp 124-129.
- Braven, A. Lawrence (2020) Personality Science, Part One, Cairo: National Center for Translation, translated by Abdel Halim Mahmoud El Sayed, Ayman Mohamed Amer, and Mohamed Yahya El Rakhaoui.
- Beck, Aaron (2000) Cognitive therapy and emotional disorders, Cairo: Dar Al-Afaq Al-Arabiya.
- Al-Harthy, Subhi Saeed (1999) The trend towards academic failure and its relationship to locus of control and some personality traits among first-year high school students in Taif, Master's thesis, Mecca: Faculty of Education, Umm Al-Qura University.
- Defensive, Kazem Ali, and Al-Khaldi, Amal Ibrahim (2013) Personality Psychology, Baghdad, Dar Al-Kitab Wal-Wathaiq.
- Delam, Fahd Abdullah (1990) An Introduction to Personality Theories, Taif: Dar Al-Harithi for Printing and Publishing.
- Ghazada, George M. Corsini, Raymond J. (1986) Theories of Learning (A Comparative Study), Part Two, Kuwait: Al-Aalim Al-Ma'arifa Series, Translated by Ali Hussein Hajaj and Atiya Hamoud Huna.
- Al-Waqfi, Radi (1998) Introduction to Psychology, Jordan: Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution.
- Malham, Sami Mohammed (2000) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Amman: Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution.

- Qatami, Yousef (1998) Psychology of Learning and Classroom Education, Amman: Dar Al-Shorouq for Publishing and Distribution.
- Al-Askari, Kefah Yahya Saleh, Al-Shammari, Mohammed Saud, and Al-Obaidi, Ali Mohammed (2012) Theories of Learning and Educational Applications, Damascus, Tammuz for Printing, Publishing, and Distribution.
- Awad, Ahmed Suleiman (1985): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st ed., National Library, Amman, Jordan.
- Awad, Ahmed Suleiman (2002): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st ed., National Library, Amman, Jordan.